

.....الثلاثون في أمّ الخبائث.....

الثلاثون

في

أمّ الخبائث

جمع /

أبي عبدالله خالد بن محمد الغرياني

## .....الثلاثون في أم الخبائث.....

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ لِلَّهِ وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ . أَمَّا بَعْدُ .

فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ حَرَّمَ الْخُمْرَ فِي كِتَابِهِ وَفِي سُنَّةِ نَبِيِّهِ ﷺ وَقَدْ وَرَدَ فِي الشَّرْعِ مِنَ التَّرْهِيبِ وَالتَّخْوِيفِ مَا يَجْعَلُ الْعَاقِلَ اللَّيْبَ يَحْذَرُ كُلَّ الْحَذَرِ مِنَ الْوُقُوعِ فِيهَا : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّمَا الْخُمْرُ وَالْمَيْسِرُ وَالْأَنْصَابُ وَالْأَزْلَامُ رِجْسٌ مِنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ فَاجْتَنِبُوهُ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ (٩٠) ﴾ إِنَّمَا يُرِيدُ الشَّيْطَانُ أَنْ يُوقِعَ بَيْنَكُمْ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ فِي الْخُمْرِ وَالْمَيْسِرِ وَيَصُدَّكُمْ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَعَنِ الصَّلَاةِ فَهَلْ أَنْتُمْ مُنْتَهُونَ (٩١) ﴾ . [المائدة] ، قَالَ عُمَرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : انْتَهَيْنَا . وَقَالَ ابْنُ كَثِيرٍ : ﴿ فَهَلْ أَنْتُمْ مُنْتَهُونَ ﴾ وَهَذَا تَهْدِيدٌ وَتَرْهيبٌ .

فهي كما وصفها النبي ﷺ بأنها أم الخبائث وأم الكبائر تحرم شاربها من خمر الجنة .

وفي هذه البحث المتواضع أسوق جملة من الأحاديث النبوية الصحيحة في الترهيب من شرب الخمر ، فعليك أخي المسلم إيصالها لكل مسلم لا سيما من عرفت أو لمست عنه أنه يشربها .  
أسأل الله عز وجل أن ينفع بها ضال المسلمين وأن تكون رادعا للرجوع إلى الحق والحمد لله رب العالمين .

## في الدنيا :

١. عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم : ﴿ **إِنَّ مِنْ**

**أَشْرَاطِ السَّاعَةِ أَنْ يُرْفَعَ الْعِلْمُ وَيَثْبُتَ الْجُهْلُ وَيُشْرَبَ الْخُمْرُ**  
**وَيُظْهَرَ الزَّوْنَا** ﴾ . مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ .

٢. عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رضي الله عنه قَالَ : أَوْصَانِي خَلِيلِي صلى الله عليه وسلم ﴿ **لَا تَشْرَبِ**

**الْخُمْرَ فَإِنَّهَا مِفْتَاحُ كُلِّ شَرٍّ** ﴾ . رَوَاهُ ابْنُ مَاجَهَ .

٣. عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم : ﴿ **آتَانِي جِبْرِيلُ**

**فَقَالَ : يَا مُحَمَّدُ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ قَدْ لَعَنَ الْخُمْرَ وَعَاصِرَهَا**  
**وَمُعْتَصِرَهَا وَشَارِبَهَا وَحَامِلَهَا وَالْمُحْمُولَةَ إِلَيْهِ وَبَائِعَهَا**  
**وَمُبْتَاعَهَا وَسَاقِيَهَا وَمُسْتَقِيَهَا** ﴾ . رَوَاهُ أَحْمَدُ .

٤. عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم : ﴿ **مُذْمِنُ الْخُمْرِ**

**كَعَابِدِ وَثْنٍ** ﴾ . رَوَاهُ ابْنُ مَاجَهَ .

## .....الثلاثون في أمّ الخبائث.....

٥. عن ابن عباسٍ رضي الله عنهما قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : ﴿ **الْخَمْرُ أُمُّ  
الْفَوَاحِشِ وَأَكْبَرُ الْكِبَائِرِ مَنْ شَرِبَهَا وَقَعَ عَلَى أُمَّهِ وَخَالَتَهُ  
وَعَمَّتِهِ** 〉 . رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ .

٦. عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها قَالَتْ : **حَرَّمَ النَّبِيُّ ﷺ تِجَارَةَ الْخَمْرِ .** مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ .

٧. عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : ﴿ **كُلُّ شَرَابٍ أَسْكَرَ فَهُوَ  
حَرَامٌ** 〉 . مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ .

٨. عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ النَّبِيُّ ﷺ ﴿ **وَلَا يَشْرَبُ [أَيِ  
الْمُؤْمِنِ لِلْخَمْرِ] حِينَ يَشْرِبُهَا وَهُوَ مُؤْمِنٌ وَالتَّوْبَةُ مَعْرُوضَةٌ  
بَعْدُ** 〉 . مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ .

٩. عن ابن عباسٍ رضي الله عنهما قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : ﴿ **تَمَنُّ الْخَمْرِ  
حَرَامٌ** 〉 . رَوَاهُ أَحْمَدُ .

١٠. عن ابن عباسٍ رضي الله عنهما قَالَ : نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ **عَنْ مَهْرِ  
الْبَغِيِّ وَتَمَنِ الْكَلْبِ وَتَمَنِ الْخَمْرِ** . رَوَاهُ أَحْمَدُ وَأَبُو دَاوُدَ .

## .....الثلاثون في أم الخبائث.....

١١. عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلوات الله عليه : ﴿ **إِنَّ اللَّهَ** **حَرَّمَ الْخَمْرَ** ﴾ . رَوَاهُ أَبُو دَاوُدَ .

١٢. عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلوات الله عليه : ﴿ **سَيَكُونُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ خَسْفٌ وَقَذْفٌ وَمَسْخٌ** : إِذَا ظَهَرَتِ **الْمَعَارِزُ وَالْقَيْنَاتُ** **وَأَسْتُحِلَّتِ الْخَمْرُ** ﴾ . رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْكَبِيرِ .

## في الآخرة :

١٣. عَنْ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلوات الله عليهما ﴿ **مَنْ شَرِبَ** **الْخُمْرَ فِي الدُّنْيَا ثُمَّ لَمْ يَتُبْ مِنْهَا حُرِمَهَا فِي الْآخِرَةِ** ﴾ . متفق عليه .

١٤. عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلوات الله عليهما .. ﴿ **ثَلَاثَةٌ** **لَا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ الْعَاقُّ لَوَالِدَيْهِ وَالْمُدْمِنُ عَلَى الْخُمْرِ وَالْمَنَّانُ بِمَا** **أَعْطَى** ﴾ . رَوَاهُ أَحْمَدُ وَالنَّسَائِيُّ .

## .....الثلاثون في أم الخبائث.....

١٥. عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ : ﴿ لَا يَدْخُلُ  
الْجَنَّةَ مُدْمِنٌ خَمْرًا ﴾ . رَوَاهُ أَحْمَدُ وَابْنُ مَاجَهَ .

## في الدنيا والآخرة :

١٦. عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رضي الله عنه قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم :  
﴿ مَنْ شَرِبَ الخَمْرَ وَسَكِرَ لَمْ تُقْبَلْ لَهُ صَلَاةٌ أَرْبَعِينَ صَبَاحًا وَإِنْ  
مَاتَ دَخَلَ النَّارَ فَإِنْ تَابَ تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَإِنْ عَادَ فَشَرِبَ فَسَكِرَ  
لَمْ تُقْبَلْ لَهُ صَلَاةٌ أَرْبَعِينَ صَبَاحًا فَإِنْ مَاتَ دَخَلَ النَّارَ فَإِنْ تَابَ  
تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَإِنْ عَادَ فَشَرِبَ فَسَكِرَ لَمْ تُقْبَلْ لَهُ صَلَاةٌ أَرْبَعِينَ  
صَبَاحًا فَإِنْ مَاتَ دَخَلَ النَّارَ فَإِنْ تَابَ تَابَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَإِنْ عَادَ  
كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ أَنْ يَسْقِيَهُ مِنْ رَدْعَةِ الْخُبَالِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ قَالُوا  
يَا رَسُولَ اللَّهِ : وَمَا رَدْعَةُ الْخُبَالِ ؟ قَالَ عُصَاةُ أَهْلِ النَّارِ ﴾ .  
رَوَاهُ أَحْمَدُ وَالنَّسَائِيُّ وَالتِّرْمِذِيُّ وَابْنُ مَاجَهَ .

## جلد شارب الخمر :

١٧. عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : ﴿ مَنْ شَرِبَ  
الْخُمْرَ فَاجْلِدُوهُ ثُمَّ إِنْ شَرِبَ فَاجْلِدُوهُ ثُمَّ إِنْ شَرِبَ فَاجْلِدُوهُ  
ثُمَّ إِنْ شَرِبَ فَاقْتُلُوهُ ﴾ . رَوَاهُ أَحْمَدُ وَأَبُو دَاوُدَ وَالنَّسَائِيُّ .

١٨. عَنِ السَّائِبِ بْنِ يَزِيدَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : كُنَّا نُؤْتَى بِالشَّارِبِ عَلَى  
عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَإِمْرَةَ أَبِي بَكْرٍ وَصَدْرًا مِنْ خِلَافَةِ عُمَرَ  
فَنَقُومُ إِلَيْهِ بِأَيْدِينَا وَنَعَالِنَا وَأَرْدِينَا حَتَّى كَانَ آخِرُ إِمْرَةِ عُمَرَ  
فَجَلَدَ أَرْبَعِينَ حَتَّى إِذَا عَتَوْا وَفَسَقُوا جَلَدَ ثَمَانِينَ . رَوَاهُ  
البُخَارِيُّ .

## إيالك والخذعة :

١٩. عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
ﷺ : ﴿ إِنْ أَنْاسَا مِنْ أُمَّتِي يَشْرَبُونَ الْخُمْرَ يُسَمُّونَهَا بِغَيْرِ  
اسْمِهَا ﴾ . رَوَاهُ أَحْمَدُ وَالنَّسَائِيُّ .

## .....الثلاثون في أم الخبائث.....

٢٠. عَنْ أَبِي أَمَامَةَ رضي الله عنه قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: ﴿ لَا تَذْهَبِ  
الْأَيَّامُ وَاللَّيَالِي حَتَّى تَشْرَبَ طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي الْخَمْرَ يُسَمُّونَهَا  
بِغَيْرِ اسْمِهَا ﴾. رَوَاهُ ابْنُ مَاجَهَ.

٢١. عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنه قَالَ: بَلَغَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ أَنَّ فُلَانًا  
بَاعَ خَمْرًا فَقَالَ: قَاتِلَ اللَّهُ فُلَانًا. أَلَمْ يَعْلَمْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم  
قَالَ: ﴿ قَاتِلَ اللَّهِ الْيَهُودَ حَرِّمَتْ عَلَيْهِمُ الشُّحُومَ فَجَمَلُوهَا  
فَبَاعُوهَا ﴾. مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ.

٢٢. عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: ﴿ مَا  
أَسْكَرَ كَثِيرُهُ فَقَلِيلُهُ حَرَامٌ ﴾. رَوَاهُ أَحْمَدُ وَالنَّسَائِيُّ وَابْنُ مَاجَهَ.

٢٣. عَنْ أَبِي مَالِكٍ الْأَشْعَرِيِّ رضي الله عنه قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم:  
﴿ لَيْشَرِبَنَّ أَنْاسٌ مِنْ أُمَّتِي الْخَمْرَ يُسَمُّونَهَا بِغَيْرِ اسْمِهَا يُضْرَبُ  
عَلَى رُؤُوسِهِمْ بِالْمَعَازِفِ وَالْقَيْنَاتِ يَنْحَسِفُ اللَّهُ بِهِمُ الْأَرْضَ  
وَيَجْعَلُ مِنْهُمْ الْقِرَدَةَ وَالْخَنَازِيرَ ﴾. رَوَاهُ ابْنُ مَاجَهَ وَغَيْرُهُ.



## توبة للفوز :

٢٤. عَنْ أَنَسٍ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم : ﴿ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ : مَنْ تَرَكَ الْخَمْرَ وَهُوَ يَقْدِرُ عَلَيْهِ لِأَسْقِيَنَّهُ مِنْهُ فِي حَظِيرَةِ الْقُدُسِ ﴾ . رَوَاهُ الْبَزَّازُ وَهُوَ حَسَنٌ لِغَيْرِهِ . ومعنى حَظِيرَةِ الْقُدُسِ : أَي جَنَّتِي .

٢٥. عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم : ﴿ مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَسْقِيَهُ اللَّهُ الْخَمْرَ فِي الْآخِرَةِ فَلْيَتْرُكْهَا فِي الدُّنْيَا ﴾ . رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ فِي الْأَوْسَطِ وَهُوَ حَسَنٌ لِغَيْرِهِ .

٢٦. عَنْ جَابِرِ رضي الله عنه قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم : ﴿ مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلَا يَجْلِسُ عَلَى مَائِدَةٍ يُدَارُ عَلَيْهَا الْخَمْرُ ﴾ . رَوَاهُ التِّرْمِذِيُّ وَالْحَاكِمُ .

## هذه من معتبر :

٢٧. عَنْ ابْنِ عَمْرٍو قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم : ﴿ الْخَمْرُ أُمُّ الْخَبَائِثِ ﴾ . رَوَاهُ الطَّبْرَانِيُّ .

٢٨. قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رضي الله عنه: إِنَّ رَجُلًا أَهْدَى لِرَسُولِ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم رَاوِيَةً خَمْرٍ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: ﴿ هَلْ عَلِمْتَ أَنَّ اللَّهَ قَدْ حَرَّمَهَا ﴾ قَالَ: لَا. فَسَارَّ إِنْسَانًا فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: ﴿ بِمِ سَارَرْتَهُ ﴾ فَقَالَ أَمْرْتُهُ بِبَيْعِهَا فَقَالَ: ﴿ إِنَّ الَّذِي حَرَّمَ شُرْبَهَا حَرَّمَ بَيْعَهَا ﴾. قَالَ فَفَتَحَ الْمَزَادَةَ حَتَّى ذَهَبَ مَا فِيهَا. رواه مسلم.

٢٩. وَعَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه قَالَ كُنْتُ أَسْقِي أَبَا طَلْحَةَ الْأَنْصَارِيَّ وَأَبَا عُبَيْدَةَ بْنَ الْجُرَّاحِ وَأَبِيَّ بْنَ كَعْبٍ شَرَابًا مِنْ فُضِيخٍ وَهُوَ تَمْرٌ فَجَاءَهُمْ آتٍ فَقَالَ **إِنَّ الْخُمْرَ قَدْ حُرِّمَتْ** فَقَالَ أَبُو طَلْحَةَ يَا أَنَسُ قُمْ إِلَى هَذِهِ الْجَرَارِ فَانْكَسِرْهَا قَالَ: فَقُمْتُ إِلَى مَهْرَاسٍ لَنَا فَضَرَبْتُهَا بِأَسْفَلِهِ حَتَّى انْكَسَرَتْ. متفق عليه.

٣٠. عَنْ عُقْبَةَ بْنِ الْحَارِثِ رضي الله عنه قَالَ جِيءَ بِالنُّعَيْمَانِ أَوْ ابْنِ النُّعَيْمَانِ شَارِبًا فَأَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم **مَنْ كَانَ فِي الْبَيْتِ أَنْ يَضْرِبُوا** قَالَ فَكُنْتُ أَنَا فَيَمَنْ ضَرَبَهُ فَضَرَبْنَاهُ بِالنُّعَالِ وَالْجَرِيدِ. رواه البخاري.

## .....الثلاثون في أم الخبائث.....

٣١. عَنْ دَيْلَمِ الْحَمِيرِيِّ رضي الله عنه قَالَ: سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم فَقُلْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّا بِأَرْضٍ بَارِدَةٍ نَعَالِجُ فِيهَا عَمَلًا شَدِيدًا وَإِنَّا نَتَّخِذُ شَرَابًا مِنْ هَذَا الْقَمْحِ نَتَّقَوِي بِهِ عَلَى أَعْمَالِنَا وَعَلَى بَرْدِ بِلَادِنَا قَالَ: ﴿ هَلْ يُسْكِرُ ﴾. قُلْتُ: نَعَمْ. قَالَ: ﴿ اجْتَنِبُوهُ ﴾. قَالَ: قُلْتُ فَإِنَّ النَّاسَ غَيْرُ تَارِكِيهِ قَالَ: ﴿ فَإِنْ لَمْ يَتْرُكُوهُ فَقَاتِلُوهُمْ ﴾. رواه أحمد وأبو داود.

٣٢. عَنْ ابْنِ عُمَرَ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ وَنَاسًا جَلَسُوا بَعْدَ وَفَاةِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم فَذَكَرُوا أَعْظَمَ الْكِبَائِرِ فَلَمْ يَكُنْ عِنْدَهُمْ فِيهَا عِلْمٌ فَأَرْسَلُونِي إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو أَسْأَلُهُ فَأَخْبَرَنِي أَنَّ أَعْظَمَ الْكِبَائِرِ شُرْبُ الْخَمْرِ فَاتَّيْتُهُمْ فَأَخْبَرْتُهُمْ فَأَكْثَرُوا ذَلِكَ وَوَثَبُوا إِلَيْهِ جَمِيعًا حَتَّى أَتَوْهُ فِي دَارِهِ فَأَخْبَرَهُمْ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ: ﴿ إِنَّ مَلِكًا مِنْ مُلُوكِ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَخَذَ رَجُلًا فَخَيَّرَهُ بَيْنَ أَنْ يَشْرَبَ الْخَمْرَ أَوْ يَقْتَلَ نَفْسًا أَوْ يَزْنِي أَوْ يَأْكُلَ لَحْمَ خِنْزِيرٍ أَوْ يَقْتُلُوهُ فَاخْتَارَ الْخَمْرَ وَإِنَّهُ لَمَّا شَرِبَ الْخَمْرَ لَمْ يَمْتَنِعْ مِنْ شَيْءٍ أَرَادُوهُ مِنْهُ وَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ لَنَا ( حِينَئِذٍ ) مَا مِنْ أَحَدٍ يَشْرَبُهَا فَتُقْبَلَ لَهُ صَلَاةٌ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً وَلَا يَمُوتُ وَفِي مَثَانَتِهِ مِنْهُ شَيْءٌ إِلَّا حَرَّمَتْ بِهَا عَلَيْهِ الْجَنَّةَ فَإِنْ مَاتَ فِي أَرْبَعِينَ لَيْلَةً مَاتَ

## .....الثلاثون في أمّ الخبائث.....

ميتة جاهلية . رواه الطبراني وصححه الألباني في الترغيب

والترهيب.

وقال بعضهم : ما حرم الله شيئاً أشد من الخمر.

رأيت الخمر سالحة وفيها خصال تفسد الرجل الحليماً  
فلا والله أشربها صحيحاً ولا أشفى بها أبداً سقيماً  
ولا أعطي بها ثمنها حياتي ولا أدعو لها أبداً نديماً  
فإن الخمر تفضح شاربيها وتجنّبهم بها الأمر العظيماً

الشارب لها يصير ضحكة للعقلاء، يلعب ببوله وعذرتة، وربما  
يمسح وجهه، حتى رأي بعضهم يمسح وجهه ببوله ويقول: اللهم  
اجعلني من التوايين واجعلني من المتطهرين.

ورئي بعضهم والكلب يلحس وجهه وهو يقول له: أكرمك الله.

وعن العوام بن حوشب رضي الله عنه قال نزلت مرة حياً وإلى  
جانب ذلك الحي مقبرة فلما كان بعد العصر انشق منها قبر فخرج  
رجل رأسه رأس الحمار وجسده جسد إنسان فنهق ثلاث نهقات ثم  
انطبق عليه القبر فإذا عجوز تغزل شعراً أو صوفاً فقالت امرأة ترى  
تلك العجوز قلت ما لها قالت: تلك أم هذا. قلت: وما كان قصته

## .....الثلاثون في أمّ الخبائث.....

قَالَتْ: كَانَ يَشْرَبُ الْخَمْرَ فَإِذَا رَاحَ تَقُولُ لَهُ أُمَّهُ يَا بُنَيَّ اتَّقِ اللَّهَ إِلَى مَتَى تَشْرَبُ هَذِهِ الْخَمْرَ فَيَقُولُ لَهَا إِنَّهَا أَنْتِ تَنْهَقِينَ كَمَا يَنْهَقُ الْحِمَارُ قَالَتْ فَمَاتَ بَعْدَ الْعَصْرِ قَالَتْ فَهُوَ يَنْشَقُّ عَنْهُ الْقَبْرَ بَعْدَ الْعَصْرِ كُلِّ يَوْمٍ فَيَنْهَقُ ثَلَاثَ نَهَقَاتٍ ثُمَّ يَنْطَبِقُ عَلَيْهِ الْقَبْرُ. رَوَاهُ الْأَصْبَهَانِيُّ وَغَيْرُهُ. وَحَسَنَ الْأَبَّانِيُّ وَتَفَهُهُ.

وروي أن الأعمشى لما توجه إلى المدينة ليسلم فلقية بعض المشركين في الطريق فقالوا له: أين تذهب؟ فأخبرهم بأنه يريد محمدا ﷺ؛ فقالوا: لا تصل إليه، فإنه يأمرك بالصلاة؛ فقال: إن خدمة الرب واجبة. فقالوا: إنه يأمرك بإعطاء المال إلى الفقراء. فقال: اصطناع المعروف واجب. فقيل له: إنه ينهي عن الزنى. فقال: هو فحش وقبيح في العقل وقد صرت شيخا فلا أحتاج إليه. فقيل له: إنه ينهي عن شرب الخمر. فقال: أما هذا فإني لا أصبر عليه! فرجع وقال: أشرب الخمر سنة ثم أرجع إليه؛ فلم يصل إلى منزله حتى سقط عن البعير فانكسرت عنقه فمات.

جمعه أبو عبد الله خالد بن محمد الغراباني  
تمت مراجعته منتصف ليلة الجمعة ٧ رمضان ١٤٣٨.